

# **الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة**

**المدرس**

**إيمان نعيم العفراوي**

**جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية**

الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة.....

الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة.....

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة

المدرس

إيمان نعيم العفراوي

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة :

ان الوحدة النفسية اصبحت مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار اليوم وهي بداية لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية في حياة الانسان المعاصر لاسيما المرأة الارملة ، اهمها اليأس، العجز، التشاؤم، العزلة الاجتماعية والنفسية .

فهي فجوة نفسية بين الفرد والمجتمع ، تشمل عدم التقبل ، والنبد من الآخرين رغم احاطتهم به . وقد تعرضت المرأة الارملة للعديد من الازمات النفسية والاجتماعية ووقفت حائرة امام مسؤولياتها ومعاناتها بعد فقدان الزوج .

وان شعورها بالوحدة النفسية اذا استمر لسنوات طويلة يجعلها لاتشعر بالرضا عن حياتها وعن نفسها فتعاني العزلة والاغتراب وفقدان التواصل وقلة الصديقات ، وقد تزايد عدد الارامل في البلد نتيجة الحروب والاضاع الامنية والصحية المضطربة فهذه الشريحة جديرة بالاحترام والرعاية لما تتعرض له من ضغوط .

وتكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على حالة المرأة الارملة في عمر (١٨-٤٥) سنة ، كذلك تزويد العاملين في مجال الارشاد الاسري والنفسي بحالة الارملة لمعالجة مشكلاتها كذلك تزويد المكتبة بمرجع علمي جديد . بينما تتضمن اهداف البحث مايلي :

- اعداد اداة مناسبة للوحدة النفسية للارملة
- قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغيرات البحث ( النبد ، العزلة ، قلة الصديقات ، الاغتراب عن الذات، فقدان التواصل الاجتماعي).
- معرفة الفروق في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير العمل ( تعمل ، لاتعمل ) .
- استخدم المنهج الوصفي التحليلي ،

تألف المجتمع من النساء الارامل في مركز محافظة البصرة من ( ٢٣٩ ر ١٨ ) / ارملة حسب احصائية مديرية شؤون المرأة لعام ( ٢٠١١ / ٢٠١٢ ) بلغت عينة البحث (١٩٨) ارملة ، (٧٢) ارملة تعمل ، (١٢٦) ارملة لاتعمل .

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

### المبحث الاول

### التعريف بالمبحث

### مشكلة البحث

قد يشعر الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به وذلك بوجود نواقص في شبكة علاقاته الاجتماعية - قد تكون هذه النواقص بصورة كمية مثل عدم وجود عدد من الاصدقاء، او نوعية مثل المحبة والالفة مع الاخرين- وعدم قدرته على الدخول في علاقات مرضية مع الاخرين مما يؤدي به الى الانزغال والوحدة النفسية . ومن الملاحظ ان مفهوم الوحدة النفسية يعد من المفاهيم التي لاقى اهتماما كبيرا من الباحثين في علم النفس ، ولعل اهم الدوافع وراء هذا الاهتمام ان الوحدة النفسية اصبحت مشكلة خطيرة واسعة الانتشار في عالم اليوم فهي تمثل احدى المشكلات الهامة في حياة الانسان المعاصر نظرا لانها تعد البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد اهمها الشعور بالياس والتشاؤم والعجز نتيجة الانزغال الاجتماعي والانفعالي ( النيال ، ١٩٩٣ ، ص٥) .

وينظر الباحثون للوحدة على انها فجوة نفسية تحول بين الفرد وبين الانخراط في علاقات بناءة ومشبعة مع الاخرين مما يؤدي الى شعوره بعدم التقبل والنبذ والاهمال من الاخرين بالرغم من احاطتهم به مما يرسخ في نفسه مشاعر البؤس والفراغ العاطفي (عطا ، ١٩٩٣ ، ص٧) .

والوحدة حالة ينفرد بها الانسان ، لاسيما المرأة الارملة التي تعرضت الى العديد من الازمات والصدمات المفاجئة التي قد تسبب لها صعوبات عديدة في الاندماج داخل المجتمع ومن بين هذه الصدمات وفاة الزوج فتصبح بعده وحيدة امام مسؤولياتها ومعاناتها فيلقى العيب على عاتقها في تربية ابنائها بعد ان كان هو العائل والسند لها ، وتعاني بعده معنويا وماديا لاسيما اذا كانت ربة بيت لاتملك شيئا تستند عليه في حياتها المقبلة من مال او ملك فتتحمل مسؤولية الابناء بمفردها وتصبح الاب الوحيد لكل افراد الاسرة (عابد، ٢٠٠٨، ص٥٤) .

طبيعا ان شعورها بالقلق والاضطراب النفسي يسبب لها صعوبة مواجهة الحياة بعد فقدان الزوج الذي يمثل السند والحماية لها ، وهذا مايجعلها بحاجة الى المزيد من المساندة الاجتماعية من الاهل والصدقات لكي يخففوا من وحدتها النفسية التي تشعر بها ، وتشير الوقائع الحياتية ان المرأة عندما يموت زوجها تجد نفسها وحيدة امام مأساتها ومسؤولياتها الجديدة ، لكونها تقوم بدور الاب والام معا لاسيما اذا كانت عاملة فقد تتزايد عليها الضغوط النفسية والمهنية الامر الذي يؤدي بها الى العزلة والانسحاب الاجتماعي وربما تغترب عن ذاتها التي هي جزء منها (ابو بكر، ٢٠٠٦، ص٢٠) .

### اهمية البحث

تأتي اهمية البحث الحالي من ان الاتجاه الحديث يركز على ذات الفرد وسماته الشخصية ودورها في تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية ، وكون الشعور بالوحدة النفسية يعد احد سمات الشخصية التي قد

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

تؤثر سلبا على واقع الفرد النفسي والاجتماعي حين تستمر لفترات زمنية طويلة وفي هذه الحالة لا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية ، وتشير الدراسات المسحية العالمية الى ان الوحدة النفسية تعد مشكلة مؤلمة وشائعة حيث يتراوح معدل انتشارها بين الناس من ( ١١٪ - ٢٦٪ ) ( ابو سعد ، ٢٠١٠ ، ص ٦٩٩ ) .

واي كان الامر فان الشعور بالوحدة النفسية يعد خبرة اليمة يتعرض لها كل انسان ، لاسيما شريحة هامة من شرائح مجتمعنا العراقي الا وهي شريحة النساء الارامل التي تزايدت اعدادهن في البلد ومن مراحل عمرية مختلفة نتيجة لما مر به البلد من حروب واحتلال واوضاع امنية وصحية صعبة - والتي تعد جديرة بالاهتمام والرعاية نظرا لما تتعرض اليه المرأة الارملة من ضغوط حياتية مختلفة والتي يكون لها انعكاسات سلبية على صحتها النفسية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والامنية المضطربة التي يشهدها البلد ، وقد تبين ان الاضطراب النفسي يكثر بين النساء اللواتي يواجهن ضغوط نفسية نتيجة فقدان الزوج سواء بالترمل او الطلاق والهجر (يونس ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣٩ ) .

وإذا تأملنا قليلا في ديننا الاسلامي الحنيف نجد ان الاسلام جعل للارملة منزلة عالية (ياقوت ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥ )

وقد وقفت الشريعة الاسلامية بجانب معاملة الارامل والعناية بهن واعتبرت الزواج حقا اساسيا للارملة ، اجازها لها الشرع ، وان كانت هناك تقاليد في مجتمعاتنا العربية والاسلامية تنظر الى الارملة التي تتزوج نظرة سلبية ، مع اننا مع زواج المرأة الارملة بعد وفاة زوجها عليها تجد السند الذي يقف بجانبها ويخفف عنها ماتعانيه من مشاعر الوحدة التي قد تؤدي بها الى اضطرابات انفعالية عديدة ، فقد وجد ان الوحدة النفسية قد تؤدي الى محاولة الانتحار التي يسبقها شعور بالاكتئاب ( جلال ، ١٩٨٦ ، ص ٤٦٨ ) .  
وعليه تتجلى اهمية البحث الحالي في :

- تسليط الضوء على التأثيرات النفسية والاجتماعية لم تغير الشعور بالوحدة النفسية على النساء الارامل في محافظة البصرة ولفترة زمنية محددة من العمر هي ( ١٨ - ٤٥ ) سنة .
  - الاسهام في اثراء الجانب النظري للثقافة بشكل عام .
  - تزويد العاملين في مجال الارشاد الاسري والنفسي بفهم اعمق لمدى تأثير حالة الترميل على شعور المرأة الارملة بالوحدة النفسية لوضع التدابير اللازمة لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الشريحة .
  - تزويد المكتبة الوطنية بمرجع علمي كاضافة جديدة الى رصيد الدراسات التربوية والنفسية لمفهوم لم يسبق دراسته في البلد في - (حدود علم الباحثة) - لدى شريحة مهمة في المجتمع وهي المرأة الارملة .
- اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مايلي :

- ١- اعداد اداة مناسبة لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل في محافظة البصرة .

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

- ٢- قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل تبعاً للابعاد الخمسة ( النبذ الاجتماعي، قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات ، فقدان التواصل الاجتماعي).  
٣- الفروق في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل تبعاً لمتغير العمل (تعمل، لاتعمل).

### تحديد المصطلحات

اولاً - الوحدة النفسية لغة واصطلاحاً

- لغة: وهي بفتح الواو وتسكين الحاء، تعني الوحدة، ضد الكثرة، والوحداني: المنفرد في نفسه ( المنجد في اللغة والاعلام، ١٩٨٨، ص ٩٨).

- اصطلاحاً: وعرفها كل من:

- لينتش (Lynch ١٩٧٧): بانها حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال عن الاخرين ويصاحبها معاناة نفسية عديدة منها الوحشة والاكتئاب والاعتراب من جراء احساسه بالوحدة (1977.p,233).  
(Lynch).

- الحفني (١٩٧٨): احساس الفرد بفقد الاهتمام باي شيء وعدم الرضا الناتج عن حاجاته الطبيعية نتيجة لفقدان التواصل بالآخرين او نبذه من قبل المجتمع مما يجعله يائساً، الامر الذي يؤدي به الى الانتحار او محاولة الانتحار (الحفني، ١٩٧٨، ص ٤٠٤).

- الدسوقي (١٩٩٨): نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة كمية لا يوجد عدد كافٍ من الاصدقاء او في صورة كيفية افتقاد المحبة والالفة والتواد من الاخرين (الدسوقي، ١٩٩٨، ص ٧).

- ابو بكر مرسي (١٩٩٩): خبرة غيرسارة تضطرب فيها العلاقة بين الواقع وعالم الذات وتنبىء عن عجز في المهارات الاجتماعية ويصاحبها اعراض سايكوسوماتية ومشكلات حول نقص الاصدقاء وفقدان الرابطة الوجدانية مع الوسط المحيط مما يؤثر على التوافق العام للفرد (الدهان، ٢٠٠١، ص ٩٨).

- التعريف النظري: بانها خبرة شخصية مؤلمة تعيشها المرأة نتيجة شعورها بقلّة التقبل والحب والاهتمام من جانب المحيطين بها مما يؤدي الى عدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالالفة والمودة والصداقة الحميمة، مما يكشف عن وجود امرأة وحيدة رغم المحيطين بها (علوان، ٢٠٠٧، ص ٣٣).

- التعريف الاجرائي: الارتفاع في الدرجات التي تحصل عليها المرأة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المصمم والمستخدم في الدراسة وبابعاده الخمسة.

### ثانياً - الارملة لغة واصطلاحاً:

- لغة: ويطلق على المرأة التي توفى زوجها ولم تتزوج بعده، ويقال: ارملة فلان، اذا نفذ زاده وافتقر، وارملت المرأة، اذا مات عنها زوجها.

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

- اصطلاحاً: هي الارملة التي تفقد كل شيء في لحظة واحدة ( الزوج - رفيق العمر وشقيق الروح الذي يشبع حاجاتها العاطفية ، والسند المادي - الذي كان ينفق عليها وعلى ابنائها ، كذلك تفقد الشعور بالامان والتقبل لذاتها ، وتفقد لقب الزوجة وتصبح الارملة ) ( الكندري ، ١٩٩٢ ، ص٢١٦ ) .

### المبحث الثاني

#### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### اولاً - الاطار النظري: الوحدة النفسية من منظور علماء النفس

- يرى واطسن صاحب النظرية السلوكية ان الشعور بالوحدة النفسية والاغتراب نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي ( المحمداوي ، ٢٠٠٧ ، ص٣٠ ) .

- ويرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ان الشعور بالوحدة النفسية بانها عملية تنافر المكونات داخل الفرد ( الهو ، والانا ، والانا العليا ) مما يؤدي الى سوء توافقه النفسي والاجتماعي كما انه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من المحيط الاجتماعي ويعبر عنه بصورة عزلة او انسحاب ( العقيلي ، ٢٠٠٤ ، ص١٦ ) .

- بينما اكد ادلر صاحب علم النفس الفردي ان الوحدة حالة عصابية لعرض مرضي يسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد فيكون غير مرغوب فيه اجتماعياً ويعبر عنه بانه خطأ في اسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته ، اما يونك فقد فسّر الشعور بالوحدة عملية تفرد وسعي لشخص ينمو من خلال العلاقة مع الاخرين وعبر عنه بانه محاولة للتوافق النفسي مع الحياة ( عثمان ، ٢٠٠١ ، ص٢٨ ) .

في حين بين كارل روجرز صاحب نظرية الذات ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وانكار او تحريف لبعض الادراك في ميدان الخبرة وهي دالة على مستوى التوافق النفسي ومدى تنافر او انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنظم لدى الفرد ( الشيبني ، ٢٠٠٥ ، ص١٦ ) .

اما ماسلو صاحب نظرية الحاجات الانسانية فقد ارجع الشعور بالوحدة النفسية الى عدم اشباع حاجات الحب والالتقاء والوحيد نفسياً يكون مدفوعاً بجوع للاحتكاك والصدقة الحميمة والالتقاء والحاجة للتغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحطيم الجماعات التقليدية وبعثرة الاسرة والفجوة بين الاجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء ( علاقة الوجه لوجه ) (الصنيع ، ١٩٩٥ ، ص٧٥) .

بينما وضحت امي روكاتش ( 1988 ) : وجود اربعة عناصر للوحدة النفسية وهي الاغتراب عن الذات وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الاخرين وعن نفسه وهويته والخط من قدر ذاته ، وكذلك العزلة عن العلاقات الشخصية المتبادلة ويتمثل في مشاعر كون الفرد وحيداً انفعالياً واجتماعياً وجغرافياً ولديه شعور بالخذلان والهجر ، كذلك يصاحبه ألم وصداع خفيف يتمثل في الهياج الداخلي

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

وسرعة الحساسية وفقدان القدرة على الدفاع واللامبالاة ، وكذلك ردود افعال موحجة وضاغطة بسبب مزيج من الالم والمعاناة والخبرة المعاشة للشعور بالوحدة النفسية ( Ami، 2007، p. 8 ) .

وعليه نجد: ان الاغتراب عن الذات يشير الى انفصال الفرد عن ذاته وعدم التطابق معها نتيجة لتأثيرات الضغوط الاجتماعية فيكون غير قادر على ايجاد الانشطة والفعاليات التي تكافؤ قدراته ( خليفة، ٢٠٠٣، ص٤٠ ) .

اماالنبد الاجتماعي : ممارسة اجتماعية لنبد جماعة يفصلهم عن المجتمع، اما بتقاليد واعراف اجتماعية او بأمر قانوني مباشر اوغير مباشر، ( عبد الحميد، ٢٠١٢ ) .

قال تعالى : ( فلو لانه كان من المسبحين ، للبت في بطنه الى يوم يعثون ، فنبذناه بالعراء وهو سقيم ) الصافات(١٤٣/ ١٤٥).

بينما قلة الاصدقاء : عندما لا يكون للفرد سوى عدد قليل من الاصدقاء ويرغب لو يكون له علاقات اجتماعية اوسع ( حمادة ، ٢٠٠٣، ص٢٧ ) .

اما العزلة الاجتماعية فهي شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي مع عدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ( (المحمداوي ، ٢٠٠٧، ص٨٧).

بينما فقدان التواصل الاجتماعي شعور الفرد بالوحدة نتيجة نقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين ( الشيببي ، ٢٠٠٥، ص٢٥).

اما اسباب الشعور بالوحدة النفسية عند روكاتش هي ( العجز الشخصي النمائي ، الفشل في اقامة العلاقات والهامشية التي يعيشها الفرد) ( Rokach. 2003 p .267-282 ) .

واسباب أخرى اهمها: التقدم في العمر، نقص المساندة الاجتماعية ، ضعف الصحبة ، فقدان شخص عزيز، توقع الموت ، التقاعد والشعور بالهامشية(غانم ، ٢٠٠٣، ص٤٩) .

وان الوحدة النفسية غالبا" ماتنشأ من ضعف مساندة الاخرين تلك المساندة التي تعد مصدرا" هاما" من مصادر الامن النفسي للفرد(تفاحة ، ٢٠٠٥، ص١٢٦) .

وان الشخص الذي يميل الى العزلة يبدو وحيدا معزولا" عن الناس ويتجنب الاماكن العامة ( قطينة ، ٢٠٠٣، ص١١٦).

من خلال العرض الموجز للخلفية النظرية للوحدة النفسية نجد ان كل نظرية فسرت الحالة من زاوية معينة لذا، نحن لانستطيع ان نعتمد على نظرية دون الاخرى - وان كنا نتفق بعض الشيء مع وجهة نظر (امي روكاتش) كونها اشارت الى اربعة عناصر للوحدة النفسية اهمها ( الاغتراب عن الذات ) البعد الذي اعتمدته الدراسة الحالية .

## ثانيا- الدراسات السابقة

اولا- دراسة الخرافي (١٩٩٧): هدفت الى التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات



## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وغير طبيعية واثرها في التوافق الشخصي والاجتماعي لاطفالهن ، بلغت العينة (٥٢) امرأة كويتية (٢٥) ارملة شهيد (١٣) زوجة اسير (١٤) ارملة فقدن أزواجهن بالموت ، استخدم المنهج الوصفي ، اظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين نساء الشهداء والاسرى والارامل لصالح النساء ارملة الشهداء .

ثانياً- دراسة علوان (٢٠٠٧) هدفت الى معرفة الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من زوجات الشهداء ، بلغت العينة (٢١١) زوجة شهيد ، استخدم المنهج الوصفي ، واطهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين كل من متوسطات درجات مقياسي الرضا عن الحياة والوحدة النفسية .

ثالثاً- دراسة عابد (٢٠٠٨) هدفت الى معرفة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء وعلاقتها بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني بلغت العينة (١٥٣) زوجة شهيد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية ولا توجد فروق في الشعور بالوحدة والالتزام الديني .

رابعاً- دراسة ابو اسعد (٢٠١٠) هدفت الى معرفة الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والامل بلغت العينة (٣٠٤) فردا من عمر (٣٠-٤٠) سنة ، استخدم المنهج المقارن ، اشارت النتائج الى وجود فروق بين الفئات الثلاث في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي لصالح المطلوقن والارامل .

خامساً- دراسة روكاتش (1987) هدفت الى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والتفاعلات الاجتماعية والرضا بالعلاقات الاجتماعية لدى المسنات الارامل وكانت النتائج وجود خلل في التفاعلات الاجتماعية وانعكس سلباً على زيادة الشعور بالوحدة وكذلك عدم الرضا عن العلاقات ( Rokach .2003p .89 ) .

### المبحث الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

#### منهج البحث

استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، لكونه يهدف الى اكتشاف الوقائع الاجتماعية وتصويرها في ضوء طريقة المسح بالعينة ( الآغا ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠ ) .

#### مجتمع البحث

تألف من النساء الارامل في مركز محافظة البصرة ، اذ بلغ عددهن ( ٢٣٩ ر ١٨ ) ارملة حسب احصائية مديرية دائرة شؤون المرأة في المحافظة لعام ( ٢٠١٢/٢٠١١ ) بنسبة (١٠٪) ، في ضوء كتاب تسهيل المهمة رقم (٥٩٦) بتاريخ ٢٠١٢/٢/٩ .

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة..... عينة البحث التطبيقية

تم اختيار عينة عشوائية من النساء الارامل اللواتي يترددن على دائرة شؤون المرأة في المحافظة، وتكونت العينة من (١٩٨) أمراه ارملة، شملت النساء الارامل اللواتي يعملن في دوائر مختلفة من المحافظة واللواتي لايعملن ، اذ بلغ عدد النساء الارامل اللواتي يعملن (٧٢) بنسبة (٣٦٪) ، في حين بلغ عدد النساء الارامل اللواتي لايعملن (١٢٦) امرأة وبنسبة ( ٦٣ ٪) الى العدد الكلي لافراد العينة ، واللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٨-٤٥) سنة وقد تحددت الفترة الزمنية من ( ٩/٤/٢٠١٢ ) لغاية (١٣/٥/٢٠١٢).

### اداة البحث

١- بهدف بناء مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل قامت الباحثة : -١- الاطلاع على بعض الدراسات والاطر النظرية التي تناولت متغير الوحدة النفسية - بعد تحديد هذا المفهوم نظريا واجرائيا .

٢- مراجعة فقرات المقاييس التي تناولت هذا المتغير ، الا انها لم تجد مقياسا يتناسب مع عينة البحث الحالي ، بل وجدت اغلب المقاييس اعدت لعينات اخرى ، او مرور فترة زمنية طويلة على وضعها .

٣- اجراء مقابلات شخصية مع عينة من النساء الارامل للاطلاع على بعض المواقف الحياتية والخصائص النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بالموضوع .

٤- توجيه استبيان مفتوح الى (٣٥) ارملة - بعد تحديد تعريف مفهوم الوحدة النفسية وابعاده الخمسة - تضمن السؤال الآتي :

-- ماهي المواقف التي تستثير لديك الشعور بالوحدة النفسية من حيث ( قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية ، النبذ الاجتماعي ، الاغتراب عن الذات ، فقدان التواصل مع الآخرين ) ؟ .

٥- بعد ان تم جمع استمارات افراد العينة وتفريغها بصورة بيانات اولية ، حصلت الباحثة على ( ٦٥ )

فقرة موزعة بواقع ( ١٣ ) فقرة لكل مجال من مجالات المقياس الخمسة ، تمت صياغتها لغويا ، ثم عرضت في صيغة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والارشاد التربوي

- ملحق ( ١ )- لبيان صلاحية الفقرات ، وبعد دمج الفقرات المشابهة ، وحذف بعض الفقرات ، وازاحة فقرات اخرى ، وتعديل وصياغة قسم منها ، حصلت الباحثة على نسبة اتفاق ( ٨٠٪ )

كأساس لقبول الفقرات ، فاصبح المقياس يتكون من ( ٤٤ ) فقرة موزعة على المجالات الخمسة - قبل التحقق من الصدق التمييزي له ، وقد وضعت خمسة بدائل للاستجابة وهي ( تنطبق علي دائما ،

تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا ) ، وكانت اوزانها على التوالي ( ١، ٢، ٣، ٤، ٥ ) ذات الاتجاه الايجابي للفقرة بينما تعطى الارقام ( ١، ٢، ٣، ٤، ٥ ) في حالة

الاتجاه السلبي للفقرة . وبعد توزيع فقرات المقياس البالغة ٤٤ فقرة على الابعاد الخمسة الرئيسة

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

للشعور بالوحدة النفسية كانت هناك علامة R امام ارقام بعض الفقرات ، تعني ان الفقرة تشير الى ان اتجاهها سلبي كما في جدول (١) :

جدول (١)

يبين توزيع فقرات مقياس الشعور بالوحدة النفسية على الابعاد الخمسة الرئيسة

أبعاد المقياس	ارقام فقرات المقياس
التبذالاجتماعي	1, 6R, 11, 16, 21R, 26, 31R,36
قلة الصديقات	2R, 7, 12R, 17, 22, 27R, 32, 37R, 42
العزلة الاجتماعية	3, 8R, 13, 18R, 23R, 28, 33, 38, 43R
الاغتراب عن الذات	4, 9R, 14, 19, 24R, 29, 34R, 39
فقدان التواصل الاجتماعي	5, 10, 15, 20, 25, 30, 35R, 40, 41R, 44

### التطبيق الاستطلاعي للمقياس

بعد عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء وحصول موافقتهم على فقراته ، تم تطبيقه على (٤٠) ارملة ممن تجيد القراءة والكتابة لغرض التحقق من وضوح تعليماته وفقراته ، كما تم حساب الوقت المستغرق للإجابة وكان يتراوح بين (٣٨-٤٤) دقيقة.

### مؤشرات الصدق

وقد جري التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق:

اولاً: الصدق الظاهري : وقد حصلت الباحثة على مؤشرات الصدق الظاهري من خلال ماقرته لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والارشاد للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وملاءمته لمجتمع الدراسة وتبين ان نسبة اتفاق ٨٠٪ من افراد لجنة الخبراء تعد معيارا لصلاحية الفقرات ، لان المقياس الصادق هو الذي يكون قادرا على قياس ماأعد لقياسه ( ابوالنيل ، ١٩٨٣، ص٣٧).

ثانياً: الصدق التمييزي : تم استخراج القوة التمييزية لفقرات الابعاد الخمسة من مقياس الشعور بالوحدة النفسية بتطبيقه على عينه بلغ عددها (١٩٨) ارملة وذلك بايجاد الدرجة الكلية لكل ارملة. ثم ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها النساء الارامل البالغ عددهن (١٩٨) ( بعد التصحيح ) تنازليا) أي من اعلى درجة الى ادنى درجة . كما تم استخدام المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ، ويفضل استخدامها في المقاييس التربوية والنفسية ، عندما لايتوفر محك خارجي لتحديد مجموعتين متضادتين في السمة المقاسة ، وبناء على ذلك تم ترتيب درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى ادنى درجة

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

كلية ، وفي كل مقياس فرعي للابعاد الخمسة التي تضمنها مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، واختيرت نسبة ٢٧ ٪ من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات - التي سميت المجموعة العليا ، و ٢٧ ٪ من الاستثمارات الحاصلة على اقل الدرجات - واطلق عليها المجموعة الدنيا ، اذ ان هذه النسبة تعطي انسب حجم واعلى تمايز ممكن (الزوبعي ، ١٩٨١، ص٧٩).

لذا اصبح عدد افراد كل مجموعة (٥٣) امرأة ارملة ، أي ان عدد الاستثمارات الذي خضع للتحليل الاحصائي كان (١٠٦) من مجموع استمارات افراد العينة البالغ (١٩٨) امرأة ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشر لتمييز كل فقرة ، من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وبما ان مقياس الشعور بالوحدة النفسية هو متعدد الابعاد ولكل بعد صيغته المنفردة عن الابعاد الاخرى ، لذا قامت الباحثة بالتعامل مع كل بعد من الابعاد الخمسة ، كمقياس منفرد في اجراءات البحث ، ومن ثم تم حساب تمييز فقرات كل بعد بالطريقة المذكورة سابقا" باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتائج كالآتي :

أ- تمييز فقرات بعد النبذ الاجتماعي

اتضح ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة

(٥٠٠) كما في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين تمييز فقرات مقياس بعد النبذ الاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6.755	1.1035	1.8868	1.4346	3.5660	1
4.242	0.8416	1.9434	1.3450	2.8679	6
5.672	1.0451	3.1509	0.9386	4.2453	11
6.378	0.9536	3.2264	0.9035	4.3774	16
2.020	0.8779	1.8679	1.2947	2.3019	21
7.413	0.9490	3.0566	0.7112	4.2642	26
5.342	0.9199	2.0000	1.3956	3.2264	31
5.482	1.2152	3.1509	0.8853	4.2830	36

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأراامل في محافظة البصرة.....

❖ القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٤) = ١.٩٨

❖ القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٤) = ١.٩٨

ب - تمييز فقرات بعد قلة الصديقات

ظهر ان القيم التائية لجميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية ١٠٤ ما عدا

الفقرة ( ٢٧ ) التي عبرت عن الموقف الآتي : ( اكثر وقتي اقضيه مع صديقاتي ) لان قيمتها التائية

المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، وعليه تحذف من المقياس - ملحق ( ٢ ) - وكما في جدول ( ٣ )

جدول ( ٣ )

يبين تمييز فقرات بعد قلة الصديقات

القيمة التائية المحسوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.565	1.2389	2.7547	1.2715	3.8679	2
5.437	1.2026	3.5283	0.7451	4.5849	7
7.004	1.1537	2.4717	1.0919	4.0000	12
6.767	1.2647	3.3019	0.5004	4.5660	17
8.578	1.1133	2.6226	0.9151	4.3208	22
1.180	1.2459	2.7925	1.2224	3.0755	27
6.213	1.2170	3.4340	0.6306	4.6038	32
8.037	1.1133	2.6226	0.9332	4.2264	37
7.609	1.1920	3.3396	0.4712	4.6792	42

❖ ظهرت القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٤) = ١.٩٨

❖ الفقرة ٢٧ غير مميزة، وعليه تسقط من المقياس

ج - تمييز فقرات بعد العزلة الاجتماعية

وكانت القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات دالة احصائيا والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك :

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة

جدول (٤)

يبين تمييز فقرات بعد العزلة الاجتماعية

القيمة التائية اخصوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
8.221	1.0816	3.0566	0.6968	4.5094	3
4.107	1.2444	2.9057	1.4000	3.9623	8
6.917	1.2339	3.3019	0.6820	4.6415	13
7.349	1.1914	2.7547	1.1340	4.4151	18
9.974	1.0701	2.6792	0.7996	4.5094	23
10.659	1.0328	2.8302	0.7490	4.6981	28
9.456	0.9835	3.2642	0.5327	4.7170	33
7.858	1.0328	2.8302	0.8355	4.2642	38
4.338	1.1032	2.7736	1.1792	3.7358	43

❖ القيمة التائية الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٠٤ = ٩٨ ر١

د- تمييز فقرات بعد الاغتراب عن الذات

تبين ان القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ لانها كانت اعلى من

القيم التائية الجدولية ١٩٨ ودرجة حرية (١٠٤) كما في جدول (٥)

جدول (٥)

يبين تمييز فقرات بعد الاغتراب عن الذات

القيمة التائية اخصوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
6.034	1.1502	2.1509	1.2925	3.5849	4
5.384	.9490	2.0566	1.0681	3.1132	9
10.586	.9931	2.2264	0.8149	4.0943	14
7.884	1.2439	2.3774	1.0384	4.1321	19
2.306	1.3786	2.9434	1.1372	3.5094	24
8.937	.8489	2.1698	0.9931	3.7736	29
4.820	.8696	2.1132	1.2351	3.1132	34
8.655	1.1087	2.0377	1.0451	3.8491	39

❖ القيمة التائية الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ بدرجة حرية ١٠٤ = ٩٨ ر١

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

### د- تمييز فقرات بعد فقدان التواصل الاجتماعي

واتضح ان القيم المحسوبة لجميع الفقرات دالة احصائيا تحت مستوى ٠.٥ ر ٠ لانها كانت اعلى من القيم الجدولية والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

يبين تمييز فقرات بعد فقدان التواصل الاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة*	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
8.314	0.9608	3	0.6437	4.3208	5
9.822	0.9562	2.6792	0.8399	4.3962	10
9.173	1.0377	3	0.5025	4.4528	15
6.493	0.9705	3.0189	0.8180	4.1509	20
11.126	0.7937	2.7170	0.6675	4.3019	25
8.020	1.0307	3.4906	0.5421	4.7736	30
4.109	1.1205	2.7736	1.3288	3.7547	35
7.837	0.8939	2.6792	0.8658	4.0189	40
2.148	1.1668	2.8491	1.2724	3.3585	41
5.465	1.3309	3.1887	0.8108	4.3585	44

❖ القيمة التائية الجدولية عند مستوى ٠.٥ ر ٠ وبدرجة حرية ١٠٤ = ٩٨ ر ١

### ثالثا - " صدق البناء (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) (الاتساق

الداخلي): ويقصد به مدى قياس الاداة للبناء النظري الموضوع لقياسه أي تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها (ثورنديك ، ١٩٨٩ ، ص٧٠).

كما ويشير الى قوة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الآغا ، ٢٠٠٢ ، ص١٣٤).

ولاستخراج الاتساق الداخلي بهذه الطريقة ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss )، واتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون ان جميع فقرات كل بعد من ابعاد الشعور بالوحدة النفسية دالة عند مستوى ٠.٥ ر ٠ بدرجة حرية ١٩٦ لان قيمتها التائية المحسوبة اعلى من الجدولية ( ١٣٩ ر ٠) عند هذا المستوى ، ماعدا الفقرة ٢٧ من بعد قلة الصديقات ، اذ انها لم تكن دالة عند ذلك المستوى وكما موضح في الجداول الاتية:

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة

جدول ( ٧ )

يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بعد النبذ الاجتماعي

الارتباط	رقم الفقرة	البعد
٠٥٠١ر		
٠٣٣٠ر	١	
٠٣٩٦ر	٦	
٠٤٨٥ر	١١	
٠٢٠٥ر	١٦	
٠٤٨٣ر	٢١	النبذ الاجتماعي
٠٤٢٥ر	٢٦	
٠٤٣٠ر	٣١	
	٣٦	

جدول ( ٨ )

يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بعد قلة الصديقات

الارتباط	رقم الفقرة	البعد
٠٣٨٣ر	٢	
٠٤٩٩ر	٧	
٠٤٦٢ر	١٢	
٠٥٤٨ر	١٧	
٠٥٢١ر	٢٢	
٠٠٩٢ر	٢٧	قلة الصديقات
٠٥٢٩ر	٣٢	
٠٦٣٨ر	٤٢	



## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأراامل في محافظة البصرة.....

جدول (٩)

يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بعد العزلة الاجتماعية

الارتباط	رقم الفقرة	البعد
٠٥٢٨ر	٣	العزلة الاجتماعية
٠٢٦٣ر	٨	
٠٥٧٤ر	١٣	
٠٥١٤ر	١٨	
٠٥٨١ر	٢٣	
٠٦٤٤ر	٢٨	
٠٦٩٣ر	٣٣	
٠٥٦٠ر	٣٨	
٠٣٠٦ر	٤٣	

جدول (١٠)

يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بعد الاغتراب عن الذات

الارتباط	رقم الفقرة	البعد
٠٤٧٤ر	٤	الاغتراب عن الذات
٠٤٠٤ر	٩	
٠٦٥٧ر	١٤	
٠٥٧٢ر	١٩	
٠١٥٨ر	٢٤	
٠٥٣١ر	٢٩	
٠٤٤٨ر	٣٤	
٠٦٢٩ر	٣٩	

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

جدول (١١)

يبين قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس بعد فقدان التواصل الاجتماعي

الارتباط	رقم الفقرة	البعد
٠.٤٩٨	٥	فقدان التواصل الاجتماعي
٠.٦٢٠	١٠	
٠.٦٣٩	١٥	
٠.٥٣٣	٢٠	
٠.٦٧٨	٢٥	
٠.٥٢٩	٣٠	
٠.٣٠١	٣٥	
٠.٥٠٩	٤٠	
٠.١٨٣	٤١	
٠.٥١١	٤٤	

### - مؤشرات الثبات

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام الاداة نفسها في الظروف نفسها (الآغا، ٢٠٠٢، ص ١٢٣).

وقد تحققت الباحثة من ثبات مقاييس الابعاد الخمسة بطريقة :

- (اعادة الاختبار) : وقد طبقت ابعاد المقياس كل على حدة على عينة مكونة من ( ٢٠ ) ارملة بعد مدة زمنية بلغت اسبوعين من التطبيق الاول وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الاول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وتم الحصول على مستويات عالية من معامل الثبات كما في جدول ( ١٢ ) :

جدول ( ١٢ )

يبين معامل ثبات ابعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة اعادة الاختبار

أبعاد المقياس	معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار
النبت الاجتماعي	٠.٨٥٨
قلة الصديقات	٠.٩١٧
العزلة الاجتماعية	٠.٩٢٣
الاغتراب عن الذات	٠.٩١٦
فقدان التواصل الاجتماعي	٠.٧٦٤
معامل الثبات الكلي	٠.٩٢١

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

معامل ثبات الفا - كرونباخ للاتساق الداخلي: وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة الى اخرى ، ولهذا الغرض تم اخذ عينة مكونة من ( ٥٠ ) ارملة واطهرت النتائج مستويات عالية من الثبات كما في جدول ( ١٣ ):

جدول ( ١٣ )

يبين معامل ثبات ابعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة معامل الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات بطريقة الفا
النبة الاجتماعية	٠.٧٣٠٢
قلة الصديقات	٠.٧٢٠٢
العزلة الاجتماعية	٠.٧٤٠٤
الاغتراب عن الذات	٠.٧٠٠٢
فقدان التواصل الاجتماعي	٠.٧٨٠٢
معامل الثبات الكلي	٠.٧٨٠٣

- طريقة التجزئة النصفية : لحساب ثبات ابعاد المقياس بهذه الطريقة احتسبت درجة النصف الاول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك لحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون ، وكانت معاملات الثبات عالية ، وهذا يؤكد ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة الى تطبيقها على عينة البحث والجدول ( ١٤ ) يوضح ذلك :

جدول ( ١٤ )

يبين معامل ثبات ابعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

أبعاد المقياس	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	بعد التصحيح بمعادلة (سبيرمان سبراون)
النبة الاجتماعية	٠.٤٤٩	٠.٥١٢
قلة الصديقات	٠.٦٩٤	٠.٨٢٠
العزلة الاجتماعية	٠.٧٤١	٠.٨٥١
الاغتراب عن الذات	٠.٧٤٩	٠.٨٥٦
فقدان التواصل الاجتماعي	٠.٦٦٩	٠.٨٠١

اجراءات تطبيق البحث:

- طبق المقياس على عينة البحث البالغ عددها ( ١٩٨ ) امرأة ارملة بعد استبعاد الاستثمارات غير الصالحة

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

للتحليل البالغ عددها (٥٢) استمارة وذلك لعدم اجابة النساء عن اكثر فقرات المقياس ، وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات اثناء فترة التطبيق منها : أمية بعض الارامل مما اضطر الباحثة الى قراءة اكثر الفقرات وتدوين اجابتهن على استمارة الاجابة ، وصعوبه اخرى تمثلت في تسليم الباحثة باليد بعض نسخ المقياس لدى الارامل لملأها خارج الدائرة مما استلزم من الباحثة التنقل من منطقة الى اخرى لغرض جمع استمارات الاجابة.

الوسائل الاحصائية : تم استخدام :النسب المئوية ؛ المتوسطات الحسابية ؛ الانحرافات المعيارية؛ الاختبار التائي لعينة واحدة ولعيتين مستقلتين ؛ معاملات الارتباط ؛ معادلة سبيرمان- براون والحقية الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

### المبحث الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها

- الهدف الاول: بناء مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال اتباع الخطوات العلمية في بناء المقاييس النفسية اذ، بينت الاشارة الى كل ذلك في المبحث الثالث من البحث الحالي .

- الهدف الثاني: قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل وفقا لابعاده الخمسة الآتية كل على حدة : ( النبذ الاجتماعي ، قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية ، الاغتراب عن الذات ، فقدان التواصل الاجتماعي ) ، لتحقيق هذا الهدف ، الجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيم التائية المحسوبة والجدولية لافراد العينة لابعاد المقياس الخمسة كل على حدة ن=١٩٨

الابعاد المقاس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
النبذ الاجتماعي	٢٤٩٧٢٢	٣٦٢٧١	٢٤	٢٨٠٢	١٩٦	٠.٠٥
قلة الصديقات	٢٩٩٩٤	٤٨٣٤٨	٢٤	١٧٤٤٨	-	-
العزلة الاجتماعية	٣٣٢٥٢٥	٥٣٢٧٥	٢٧	١٦٥١٤	-	-
الاغتراب عن الذات	٢٣٣٧٨٨	٤٥٩٢٣	٢٤	١٩٠٣	-	-
فقدان التواصل الاجتماعي	٣٦٠٢٠٢	٥١١٤٩	٣٠	١٦٥٦٢	-	-

❖ القيمة التائية الجدولية = ٩٦ ١ عند مستوى = ٠.٠٥ ودرجة حرية = ١٩٧

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

يتضح من الجدول اعلاه ماييلي :

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث لبعد النبذ الاجتماعي ( ٧٢٢ ر ٢٤ ) وبانحراف معياري ( ٣٦٢٧١ ) ، في حين بلغ المتوسط النظري ( ٢٤ ) ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٢٨٠٢ ر ٢ ) وهي اعلى من القيمة الجدولية ٩٦ ر ١ عند مستوى ( ٥ ر ٠ ) وبدرجة حرية ( ١٩٧ ) ، اما المتوسط الحسابي لبعد قلة الصديقات بلغ ٢٩٩٤ ر ٢٩ وبانحراف معياري ( ٨٣٤٨ ر ٤ ) في حين بلغ المتوسط النظري ( ٢٤ ) وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٤٤٨ ر ١٧ ) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٥ ر ٠ ) ينما بلغ المتوسط الحسابي لبعد العزلة الاجتماعية ( ٣٣٣٥٢٥ ر ٣٣ ) وبانحراف معياري ( ٣٢٧٥ ر ٥ ) في حين بلغ المتوسط النظري ( ٢٧ ) والقيمة التائية المحسوبة ( ٥١٤ ر ١٦ ) وهي ذات دلالة احصائية عند نفس المستوى في حين بلغ المتوسط الحسابي لبعد الاغتراب عن الذات ( ٣٧٨٨ ر ٢٣ ) ، وبانحراف معياري ( ٥٩٢٣ ر ٤ ) وكان المتوسط النظري ( ٢٤ ) والقيمة التائية ( ١٩٠٣ ) وهي ذات دلالة عند مستوى ( ٥ ر ٠ ) . واخيرا كان المتوسط الحسابي لبعد فقدان التواصل الاجتماعي ( ٢٠٢٢ ر ٣٦ ) ، وبانحراف معياري ( ١١٤٩ ر ٥ ) ومتوسط نظري ٣٠ وقيمة تائية محسوبة ( ٥٦٢ ر ١٦ ) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٥ ر ٠ ) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح من الجدول اعلاه ماييلي :

- وجود مستوى عال في اربعة من ابعاد الشعور بالوحدة النفسية وهي ( النبذ الاجتماعي ، قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية ، فقدان التواصل الاجتماعي ) لدى النساء الارامل ، حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ، وكان هذا الفرق لصالح متوسط عينة البحث أي ان النساء الارامل لديهن مستوى عال من الشعور بالوحدة النفسية .

- وربما يرجع السبب في ذلك الى اتجاهات المجتمع السلبية نحو المرأة الارملة في المجتمع العراقي والتي تتميز بنظرة سلبية تتسم بالدونية ، كما ان المجتمع العراقي مليء بالضغوط النفسية والاحداث الصادمة التي تتمثل بالاوضاع الامنية المضطربة الامر الذي يجعلها دائمة التفكير في احزانها وهمومها فلاتستطيع التغلب عليها مما يجعلها عرضة للاصابة بالاضطرابات النفسية واهمها الشعور بالوحدة النفسية وقد تكون الارملة صغيرة السن تعاني من قلة الصديقات وفقدان التواصل او عدم القبول والسبب خوف صديقاتها من زواجها مرة ثانية فيفضلن البعد عنها وعدم زيارتها مما يجعلها تشتكي من الوحدة النفسية .

- وعليه : فان هذه الاتجاهات والمواقف تنعكس سلبا" على نفسية المرأة الارملة وتقديرها لذاتها وقدرتها على التعبير عن آرائها ، ولاشك في ان التخفيف من معاناتها يتمثل في اقامة العلاقات الاجتماعية والدعم الاجتماعي ، حيث تشعر المرأة ان هناك من يهتم بها ، فكلما تلقت المساندة الاجتماعية من الآخرين انعكس ذلك ايجابا" على صحتها النفسية ، الامر الذي يساعدها على

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

الاندماج مع الآخرين. والمرأة التي تجد الاهتمام بها وبأولادها من أسرة زوجها أو أهلها والمؤسسات الحكومية والأهلية وتوفير متطلبات العيش الكريم لهما سيكون ذلك عاملاً هاماً في التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لديها ، في حين أن المرأة الأرملة التي لا تجد الاهتمام من أسرة زوجها ، سوى الإهمال والعتب واللوم والطرده إلى بيت أهلها فإن ذلك يعد من أكثر العوامل المساهمة في تنمية الشعور بالوحدة النفسية لديها .

- وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية ، فكلما كانت هناك علاقات اجتماعية طيبة ومساندة اجتماعية واهتمام ورعاية فإن ذلك يعد عاملاً "واقياً" من الشعور بالوحدة النفسية ، والعكس صحيح ، ومما شك في أن العلاقات الاجتماعية تعد من أهم مصادر السعادة والتخفيف من الانفعالات السلبية والضغط النفسية . أما فيما يخص مجال الاغتراب عن الذات يتضح من الجدول ( ١٥ ) أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية ونلاحظ أن المتوسط الحسابي قريب جداً من المتوسط النظري ، أي أنه توجد هناك فروق بين بعد الاغتراب عن الذات واستجابات أفراد العينة ( المجموعة الدنيا ) لكنها لم ترقى إلى مستوى الدلالة الاحصائية .

ويمكن تفسير ذلك بأن الشعور بالاغتراب يتأثر أساساً من انعدام الدعم الاجتماعي للفرد ، وأن الفرد الذي يعاني من فقدان الحب والتواصل الأسري والاجتماعي يشعر بالوحدة النفسية والاغتراب عن الذات والفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين والحط من قدر ذاته . وهذا ما أكدته النظرية السلوكية من أن الوحدة والاغتراب نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي ، وأن الفرد يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين بلاراي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (الشعراوي، ١٩٨٨، ص٢٤١) .

وهذا ما تجسد في واقع المرأة الأرملة وهي تعاني من مشاعر الوحدة والاغتراب بسبب فقدان الحب والشعور بانعدام الود والاهتمام من الصديقات والأهل إلى جانب الشعور بالانعزال وانعدام قيمة الذات والبعد عن الاندماج مع الآخرين وعدم الثقة بهم والشعور بفقدان التواصل الاجتماعي وهذا ما أشارت إليه دراسة (قطينه، ٢٠٠٣، ص١١٦)، إلى أن الشخص الذي يميل إلى العزلة يبدو وحيداً "منعزلاً" عن الناس، يحاول تجنب التجمعات والأماكن العامة.

- الهدف الثالث : التعرف على الفروق في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الارامل على وفق متغير العمل ( تعمل ، لا تعمل ) لتحقيق هذا الهدف جاءت النتائج كما في جدول (١٦):

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

جدول ( ١٦ )

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفرق في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية حسب متغير العمل

مستوى	القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ابعاد المقياس
للنساء الأرامل			للنساء الأرامل	
				المحسوبة
				الدالة
	غير العاملات	العاملات	غير العاملات	العاملات
	١٢٦ =	٧٢ =	١٢٦ =	٧٢ =
٢٢٣	٣ر٥٩٠٧	٣ر٧٢٩٠	٢٤ر٩٦٠٣	٢٤ر٣٠٥٦
				النبد الاجتماعي
				١ ر
				دال لغير
				العاملات
				قلة الصديقات
	١ر٥٥٣	٤ر٠٠٨٢	٣٠ر٣٩٦٨	٢٩ر٢٩١٧
				دال لغير
				العاملات
				العزلة الاجتماعية
١ر٧٣٣	٤ر٨٤٨٠	٦ر٠١٥٤	٣٣ر٧٤٦٠	٣٢ر٣٨٨٩
				دال لغير
				العاملات
				الاغتراب عن الذات
١ر٦٣٩	٤ر٣٣٤٩	٤ر٩٦٤٠	٢٢ر٩٧٦٢	٢٤ر٠٨٣٣
				دال لصالح
				العاملات
				فقدان التواصل
	٢ر٥٠١	٥ر٠٨٠٦	٤ر٩٩٠١	٣٦ر٦٩٨٤
				٣٤ر٨٣٣٣
				دال لغير
				العاملات

- فبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على ابعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية لمعرفة الفروق بين النساء الأرامل العاملات ( ٧٢ ) والنساء الأرامل الغير عاملات ( ١٢٦ ) تبين ان هناك فروق حسب متغير العمل في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية ( النبد الاجتماعي ، قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية ) لصالح النساء الأرامل الغير عاملات ، وفي بعد الاغتراب عن الذات لصالح النساء الأرامل العاملات لظهور فروق في المتوسطات ولكنها لم ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية ، فضلا عن بعد فقدان التواصل الاجتماعي الذي كانت النتيجة دالة احصائيا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٢ر٥٠١ ) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية ( ١ر٩٦ ) ، عند مستوى ( ٠ر٠٥ ) ، وبدرجة حرية ( ١٩٦ ) والفرق لصالح النساء الأرامل الغير عاملات ، لان متوسطهن اعلى من متوسط النساء الأرامل العاملات ، ونستنتج من هذا مايلي:

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة.....

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٥ ٠٠ ) في ابعاد الشعور بالوحدة النفسية ( النبذ الاجتماعي، قلة الصديقات ، العزلة الاجتماعية ، فقدان التواصل الاجتماعي ) تعزى الى متغير العمل (تعمل ، لاتعمل)، أي ان المتوسط الحسابي لهذه الابعاد كل على حدة لدى المرأة الارملة الغير عاملة اكبر من المتوسط الحسابي لهذه الابعاد كل على حدة لدى المرأة الارملة العاملة . وقد يرجع سبب ذلك الى ان صاحب الدخل المنخفض او الذي لايملك سوى قوت يومه ربما ينطوي على نفسه ويتعد عن الاخرين لعدم امتلاكه مايساعده من اقامة علاقات اجتماعية .

وعليه : فان المرأة الارملة الغير عاملة ذات الدخل المحدود تحاول قدر الامكان الابتعاد عن الصداقات واقامة العلاقات ، تجنباً للاحراج كونها تعاني من فقر وعوز مادي ، وربما تقف حائرة امام متطلبات المجتمع والوفاء بحقوق الآخرين ، كما ان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتردي الوضع الامني في البلد انعكس سلباً على ميادين الحياة كافة ، مما ادى الى ضعف في العلاقات الاجتماعية بين الناس حتى بين الاسر المتجاورة لذلك تميل المرأة الارملة الغير عاملة الى العزلة والانسحاب من العديد من المواقف الاجتماعية ، الامر الذي يقودها الى الاستسلام والشعور بالوحدة النفسية. - كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد الاغتراب عن الذات لدى المرأة الارملة تبعاً لمتغير العمل (تعمل ، لاتعمل)، حيث ان المتوسط الحسابي للنساء الارامل العاملات (٨٣٣ ٢٤) اكبر من المتوسط الحسابي للنساء الارامل الغير عاملات(٩٧٦٢ ٢٢) ، لصالح النساء الارامل العاملات .

وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان المرأة الارملة التي تعمل ربما لاتشعر بالراحة النفسية بسبب انشغالها على ابنائها فترة غيابها في العمل ولعدم تفرغها التام لتربية ابنائها وتعليمهم ، ويؤكد ذلك ( مايكل أرجايل) ويقول : " ( ان العمل يسبب المشقة بطرق متعددة فساعات العمل الطويلة وضغط الوقت والضوضاء والحرارة والمسؤولية عن الآخرين والصراع معهم على المناصب والترقيات كلها مصادر للمشقة ) (علوان ، ٢٠٠٧، ص١٢) .

وما من شك في ان زملاء العمل يمثلون واحداً من اهم مصادر المشقة والتعب ، فاصدار الاوامر بحق النساء العاملات دون استشارتهن يجعلهن ، اقل رضا وسعادة واكثر شعوراً بالوحدة والاغتراب ، وربما يرجع سبب الاغتراب الى اسباب نفسية تتمثل بالصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة والاحباط والشعور بخيبة الامل والفشل والعجز التام وتحقير الذات والحرمان وكذلك الخبرات الصادمة مثل الازمات الاقتصادية والحروب ، وكذلك اسباب اجتماعية كنقص التفاعل الاجتماعي وسوء التوافق المهني حيث يسود اختيار العمل على اساس الصدفة وعدم مناسبة العمل للقدرات ( سرى ، ١٩٩٣، ص ٧٧) .

كما يرى برونفين ( Bronfen ، 1986 ) ان المغترب يكون لديه احساس ضعيف بالانتماء وشعور بالانقطاع وعدم التفاعل مع الاسرة والاصدقاء او ميادين العمل ( AlFred. 2005p,8 ) وعليه: تميل



## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

المرأة الارملة العاملة الى البعد عن التواصل الاجتماعي ، الامر الذي يؤدي بها الى الاغتراب عن الذات ومن ثم الاستسلام لمشاعر الوحدة النفسية.

### التوصيات والمقترحات

- اعداد برامج ارشادية ونفسية للتخفيف من الضغوط النفسية التي تتعرض لها الارملة.
- اقامة دورات تثقيفية ودينية وتوعوية لديهن لزيادة شعورهن بالانتماء الاجتماعي .
- توفير الدعم المادي والمعنوي لديهن مما ينعكس ايجابا" على الامن والاستقرار الاجتماعي لهن ولابناءهن .
- العمل على الاهتمام في هذا العمر بالارامل .
- تشجيعهن على الانضمام للجمعيات المختلفة وحضور الدورات والعمل على تطوير وتنمية طاقتهن لكي ينسجمن مع المجتمع بشكل افضل .

### Abstract

the feeling of psychology loneliness to the womens widow in the basra government the research problem the psychology liness is became dangerous problem and iargi today beginning for many psychology and socialty problem in humans life now days privatc the womens widow . asin: 1- despair 2- disabling 3- pessimism 4- isolation of social and emotional this pactors is formed psychology gap between individual and society its contain : 1- refuse and outcast from other people in spite of their surround it .the women widow is exposed to a lot of psychology and socialty crisis after to lose once husband ( become awidow) and thenpuzzled stodup before her responsibilities and sufferiug. 2-the research importance: if the feeling of psychology loneliness is still for many years its make the person not isatisfy about his life . so his suffr from isolate.Alienation . loss of coexist and litle of friends especiallg the widows number which incese in the country because of wars, security situation and healthy disorderely . this section that deals with interst and guardian ship . so exposed for pressure. So the research importance : to applay on awomens widow state in age (18-45) years old. As well as provide the workers . inpsychology and fawily auide field .to treatment the women s widow in her problms aswell as provide many of books with newsvientfic resovce . aimes of research : provide instrnment of psychology loneliness for women widow . scale of psychology loneliness feeling standard. According to research changes . ( discard- isolate- litle offriends-alienation-loss of co exit.contrast of psychology lone liness feeling accovding to work plan. ( work – notwork-use ofanalytical description .1- the society of basragovernment center. From womens widow . (18- 239).according to stataties for womens 2- affair.f ( 2011 -2012) years . the total of research (198) widow (72)widow 3- is work .but not work the other .so results of research : High standard from psychology lonelinessfeeling -research was for women workers, the reseach was get out with many of recommendations and suggestions.

### قائمة المصادر والمراجع

-- القرآن الكريم - ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والارامل من مستويات اقتصادية مختلفة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦،

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

العدد ٣ .

- أبو النيل ، محمود السيد ، ١٩٨٣، الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، بيروت دار النهضة .

- أبو بكر، خولة، ٢٠٠٦، اثر فقدان على الصحة للارامل والثكالى الفلسطينيات ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، ١٢٤ .

- الآغا، احسان ، ٢٠٠٢، البحث التربوي ، مطبعة مقداد ، فلسطين .

- الحفني ، عبد المنعم ، ١٩٨٨، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط١، ج١، مكتبة المدبولي، القاهرة.

- حمادة ، محمد ، ٢٠٠٣ ، دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدین من معلمي القطاع الحكومي ، ماجستير ، فلسطين .

- الخرافي ، نورية مشاري ، ١٩٩٧، مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وغير طبيعية واثرا في التوافق الشخصي والاجتماعي ، مجلة مستقبل التربية العربية.

- الدسوقي ، مجدي محمد ، ١٩٩٨، مقياس الشعور بالوحدة النفسية القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

- الدهان ، منى ، ٢٠٠١ ، الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقليا والاصم ، دراسات نفسية مج ١١، ١٤.

- الزوبعي ، عبد الجليل واخرون ، ١٩٨١ ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل دار الكتب للطباعة والنشر .

- الشعراوي، علاء محمد جاد ، ١٩٨٨، الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير المنصورة كلية التربية.

- الشيبني ، الجوهرة بنت عبد القادر ، ٢٠٠٥ ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة ام القرى رسالة ماجستير مكة المكرمة.

- الصنيع، صالح بن ابراهيم ، ١٩٩٥ ، دراسات في التأصيل الاسلامي لعلم النفس الرياضي دار عالم الكتب.

- العقيلي ، عادل ، ٢٠٠٤ ، الاغتراب وعلاقته بالامن النفسي، لدى طلاب الجامعة رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية الجامعة الاسلامية الرياض.

- الكندري ، احمد محمد ، ١٩٩٢، علم النفس الاسري، مكتبة الفلاح ، الكويت.

- المحمداوي ، حسن ابراهيم ، ٢٠٠٧ ، العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد ، اطروحة دكتوراه ، الاكاديمية العربية المفتوحة .

- المنجد في اللغة والاعلام ، ١٩٨٨ ، دار المشرق ، بيروت ط٣٧ .

- النيال ، مایسة ، ١٩٩٣ ، بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من اطفال المدارس دولة قطر، مجلة علم النفس القاهرة الهيئة المصرية للكتاب ، ٢٥٤ .

- تفاعحة ، جمال السيد ، ٢٠٠٥ ، الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الآباء والأقران لدى الاطفال العميان ، مجلة كلية التربية المنصورة ع٥٨٤ ، ج٢ .

- ثورنديك ، روبرت ، هيجن اليزابيت ، ١٩٨٩ ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ترجمة عبدالله

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرمال في محافظة البصرة.....

الكيلاني وعبد الرحمن عدس مؤسسة الصباح عمان .

- جلال، سعد ، ١٩٨٦، في الصحة العقلية والأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- خليفة ، عبد اللطيف محمد ، ٢٠٠٣، دراسات في سايكولوجية الاغتراب ، دار غريب ، القاهرة.

- سرى ، اجلال محمد ، ١٩٩٣، الاغتراب والتغريب الثقافي والتغريب اللغوي لدى عينة من جامعة مصرية مجلة كلية التربية عين شمس ، ع١٧٤، ج١، القاهرة.

- عابد، وفاء ، ٢٠٠٨، علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة .

- عبد الحميد ، رملة، المنبوذون، صحيفة الوسط البحرينية ، ع٣٦٧٢، البحرين ، ٢٠١٢.

- عثمان ، احمد عبد الرحمن ، ٢٠٠١، المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مجلة كلية التربية ، ع٣٧٤، الزقازيق.

- عطا حسين محمود، ١٩٩٣، الشعور بالامن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية في مدينة الرياض ، المجلة التربوية ، ع٢٢٤، مج٢، الكويت.

- علوان ، نعمات ، ٢٠٠٧، الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين جامعة الاقصى غزة .

- غانم ، محمد حسن ، ٢٠٠٣، المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكثاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات ايواء واسر طبيعية ، دراسات عربية في علم النفس دار غريب القاهرة ، مج١، ع٣٤.

- قطينة ، امال ، ٢٠٠٣، امراض النفس وعلاجها بالذكر، ط١، دار الحامد بيروت.

- ياقوت ، ٢٠٠٧، عناية الرسول بالمرأة والطفل ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ط١.

- يونس ، انتصار ، ١٩٩٣، السلوك الانساني ، دار المعارف ، جامعة الاسكندرية .

- Ami Rokach (1988 ) The Effect of Age and culture on the causes of and loneliness and old Age :are the childless more vulnerable.p,541-42.
- Alfred,D.Rovail @mervyhj .Wighting ( 2005).feeling of alienation and community among higher education students in virtual lassroom.internete and highere ducation.8
- Rokach , A.;Baner ,N and orzech ,t.(2003):The experience of oneliness of-canadian and gzech youth. Journal of adolescence 261
- lynchj. (1977),The broken heart.the medical consequences of oneliness,Nuw.york

ملحق (١)

اسماء الخبراء

١- الاستاذ المساعد الدكتورة بتول بناي زبيري رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) ٣٤٣ المجلد : ٢٩ - العدد : ٣ - السنة : ٢٠١٤

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

٢ - الاستاذ المساعد الدكتورة هناء عبد النبي العبادي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

٣ - الاستاذ المساعد الدكتورة نضال عيسى عبد المظفر قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

٤ - الاستاذ المساعد الدكتور تحسين فالح الكيم قسم العلوم التربوية والنفسية

٥ - المدرس الدكتور عبد الكريم زاير الموزاني قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق ( ٢ )

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة  
(الصيغة النهائية)

جامعة البصرة / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية / لعام ٢٠١٢/٢٠١١

اختي الفاضلة .. تحية طيبة وبعد :

بين يديك عدد من الفقرات التي تعبر عن مواقف شخصية وحياتية تتعرضين لها خلال مسيرتك الحياتية ، فاذا كنت تتعرضين للمواقف التي تعبر عنها تلك الفقرات فضعي علامة ( ) على احدى البدائل الخمسة بما يعكس رأيك الحقيقي تجاهها ولا حاجة لذكر الاسم ... مع التقدير . بيانات عامة :  
العمر ( ) العمل : تعمل ( ) لاتعمل ( )

ت	الفقرات	تنط	تنط	تنط	تنط	لاتنط
		بق	بق	بق	بق	بق
		علي	علي	علي	علي	علي
		دائما	غال	احيا	نادرا	ابدا
		با	نا			
١	اميل دائما الى الشاؤم تبعا للمواقف المؤلمة التي تمر بي					
٢	لدي عدد من الصديقات استشيرهن في بعض اموري					
٣	افضل ان اكون بمفردي في معظم الاوقات					
٤	اشعر بالاغتراب النفسي بسبب محدودية علاقاتي بالآخرين					
٥	الاحظ بان الآخرين لا يشاركونني مناسباتي					

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

٦	عندما اتعرض الى مشكلة اجتماعية اجد من يقف معي
٧	اجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة مع الاخريات
٨	احب الاشتراك في المناسبات الاجتماعية
٩	لا اشعر بان الناس من حولي غرباء عني
١٠	- اشعر بانه لا يوجد من يفهمني جيدا
١١	اجد بان الاخرين يتجنبون اشراكي في المواقف الاجتماعية
١٢	يسعدني ان تشاطرنني صديقاتي ارائي
١٣	ان يتقدم المجتمع او يتاخر فهذا امر لا يهمني
١٤	اشعر بان حياتي مليئة بالمخاطر
١٥	اشعر بان علاقتي مع الناس مضطربة
١٦	انقطعت زيارة المقربين لي حاليا
١٧	اشعر بان علاقتي بالاخرين لاتضيف لي شيئا في حياتي
١٨	اشعر بان علاقتي مع الاخرين مستقرة
١٩	اشعر بانني مهمومة لعدم تمكني من تحقيق آمالي
٢٠	احتاج الى المساندة من المحيطين بي
٢١	- اشعر بان هناك من يبادلني المودة
٢٢	لا اجد الصديقة التي ابوح لها باسراري
٢٣	احب الاكثار من الصديقات
٢٤	اشعر بانني قادرة على حل مشكلاتي الشخصية
٢٥	اشعر بانني لست محبوبة من الجميع

## الشعور بالوحدة النفسية لدى النساء الأرامل في محافظة البصرة.....

٢٦	- اشعر بان اخوتي بعيدون عني في الفترة الحالية
٢٧	فقدت ثقتي بالناس لانتشار الانانية بينهم
٢٨	اشعر بالخوف لكثرة سماعي عن الحوادث المؤلمة في الحياة
٢٩	لايوجد لدي اشخاص يمكنني اللجوء اليهم
٣٠	اشعر وكانني اصبحت اساوي شيئا مهما لدى الناس
٣١	اعتذر عندما تدعونني بعض صديقاتي لزيارتهم
٣٢	افضل الانسحاب من المشاركة في الانشطة الاجتماعية
٣٣	اشعر بالرضا عن تصرفات زميلاتي
٣٤	اشعر بانني على وفاق مع من حولي
٣٥	لااجد من يساعدني في حالة وقوعي في مشكلة ما
٣٦	اميل الى وجود اكثر من صديقة في حياتي
٣٧	افضل ان يتركني الاخرون لوحدي
٣٨	لااشعر بالسعادة في ظل ظروف حياتي اليومية
٣٩	اتمنى ان يبدأ الاخرون بمحادثتي
٤٠	اشعر بانني شخصية اجتماعية
٤١	اشعر بانني على خلاف دائم مع من حولي من الصديقات
٤٢	احاول اشغال نفسي بامور تفيدني في حياتي العامة
٤٣	من الصعوبة لدي مخالطة الناس